

DEAN
UNIVERSITY LIERARIES

عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الـرقم   Date .... : التاريخ

٢١٩
م٠ج مولد النبي صلى الله عليه وسلم /لعله تاليف
الجيلاني ، عبد القادر بن موسى -٥٦١هـ.
كتب في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .
٥٦٧٥ ٧ق ١٦س ٢١٫٥×١٥٫٥سم
نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد .
الاعلام ٤: ١٧١ الظاهرية (التاريخ) ٢: ٥١٣
أ - السيرة النبوية أ - المؤلف
ب - تاريخ النسخ .

٨٥/١٦/٥
٢/٧/١٤١٥هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

يا من اظهر كبرياء مجده في استار عرشه ورقم على صفحات
الوجود انوار رقوم فرد انيته بباهر نقشه وقهر معاني
احكامه وارادته بايدي قوة قدرته وبطشه لك الحمد
الدائم الابدي والشكر المتوالي السرمدي من عبد
اغدقت عليه سحب الآلاء واغرقته في تيار بحار الجود
والنعماء فهما بالغ فالعجز وصفه اللازم وكيف اجتهد
فالتقصير لم نعت به قائم وانى للحامد ان يبلغ كنه
حمد المحمود وقد بداه بالنعم قبل الاستحقاق واجرى
خفي لطفه في جميع اموره من حيث لا يدري من قبل اخذ
الميثاق اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
شهادة موحد مؤمن بالغيب شهادة خالية من الشك و
العيب جالية عن القلب كل وهم وريب واشهد ان سيدنا
ومولانا محمدا عبدك الذي فتحت به طلاسم كنز الكون ورسولك
الذي منحته من شئت مزيد العناية والصون ونبيك الذي
امددت بقواه من استمد منك الحماية والعون فهو المختار للكرامة
قبل خلق الاشياء والمصطفى للرسالة قبل ايجاد الوجود والانشاء
وهو رضيع ثدي الوحي وحامل سر الازل وحافظ ودائع

الغيب

الغيب ورافع لواء الحمد وعاقد راية المجد وشاهد احكام
القدر ومشاهد انوار التعينات الاول حاكم العدالة
ومظهر الرسالة ميزان العدل ولسان الفضل ومشرع
الكرم ومعدن الحكم ومقرر النعم حاكم الشرع وشارع
الاحكام ومالك الامر وملك الانام مريش جناح النجاح
للطائر في طلب الفلاح انفرد في سلطان عزه وتوحد في عز سلطنته
فانقادت ملوك الحكم ~~طائعة~~ طائعة لهيبة جلاله ودانت ممالك
الاحكام خاشعة لتعظيم اجلاله وحامت اطيار البلاغة
حول حماه ورضعت اطفال العلوم ثدي هداه ومحق بسيف
سطوته من خالفه وعاداه وحمى بحسام عزمه من اعتصم
بحبل حمايته ورعى من التزم بابه العالي بمزيد رعايته فعليه
مدار الدين وباسبابه انيطت منازل الكونين فمنازله
التي لا يسكنها الا المتشبثون باذيال شريعته ومقاصره
القدسية لا يجلس فيها الا المستانسون بانوار هديه وملته
الحواس كلها ماسورة لجماله والالسن خرس عن مناجاة
غيره والآذان صم عن سماع كلام سواه والنواظر عمي
عن ملاحظة ما دونه فعنده والا فالمحدث كاذب والبيد
والا لا تشد الركائب لما ضربت في الملكوت الاعلى نوبة
اني جاعل في الارض خليفة وتلالات في العلى انوار

[illegible]

ونفخت فيه من روحي ونشرت في السماء اعلام فقعوا له ساجدين
واشرقت في عالم الضياء اشعة ان الله اصطفى وابرزت يد القدرة
شخص آدم من كن الى بنية تسوية الهيكل جالسا على
سرير جلالته متوجا بتاج كرامته نظرت اليه سكان الصفيح
الاعلى باحداق الدهش واشارت اليه ايدي ملائكة السرادق
الاسنى بانامل التعجب ولم يتبين لهم معاني رموز كتابة صورته
ولم يفهموا اشارات حقايق كنه بشريته وانقطعت عبارات
فصاحتهم عن فهم كنز سره وعكس القدر عليهم دعوى منزلة
ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك باعتراف شاهد لا علم لنا
ناداهم لسان العزة من جناب القدم يا ارباب صوامع النور
هذا اول نقطة قطرت من راس قلم القدرة على لوح انشاء العالم
الانساني عن استمداد مداد ارادة الازل واول سهم رشق عن
قوس القضاء الالهي الى الفضاء الوجودي عن قوة رأي القدر الازلي
واول طوالع الصور منقدمة بين يدي عساكر البشر هذا ابو
الانبياء وعنصر الاصفياء هذا شكل على حروف الانشاء
ونقط على كلمات الكون وانسان في عين شخص العالم لينهض
ليرقى في مقام التعالي عن عنصر الصلصالي فارا من لهب
الفخار فتعلقت بذيل فخره يد حماء مسنون وتمسكت باركان
عزه انا مرسلو لتة من طين فقال القدر دعوه فبجناح

اصطفاآبنا

اصطفاآبنا مطاره وباضافة آياتنا فخاره فليس المفضل الا
من اجتبيناه ولا المكرم الا من اخترناه وكان الشخص
المحمدي والنور الاحمدي ملكوتي الآيات غيبي الاشارات
قد شرف من قبله بخصايص الكرم حتى صار سببا لخروجه من
العدم فبشرف المصطفى قام عمود خيمة الكون الكلي وبجلاله
انتظم سمط الوجود العلوي والسفلي وهو سر كلمة كتاب
الملك ومعنى حرف فعل الخالق وقلم كاتب انشاء المحدثات
وانسان عين العالم وواسطة عقد النبوة ودرة تاج الرسالة
وقايد ركب الانبياء ومقدمة عسكر المرسلين وامام اهل
الحضرة فهو اولى في السبب واحرى في النسب اذ هو الاب
الاكبر لاهل الوجود والاصل الافخر في ايجاد كل موجود
تادى نوره الى آدم ومنه الى خيار الذرية في هذا العالم
ينتقل من صلب طيب الى رحم طاهر الى الجد عبد المطلب
وببركته تطهر هذا النسب من كل شيء وتزكى من كل قبح وشين
الى ان بزغت شمسه الباهر فكان شرفا لاهل الدنيا
والآخرة بعث بالناموس الاكبر مؤيدا بالدرع والمغفر
وقام يدعوا الى الله على بصيرة فطوع الله له كبير العالم وصغيره
وقامت بقيامه اشخاص الآيات وظهرت بظهوره مخبآت
المعجزات بعث في عصر الفصحاء فاخرس بفصاحته بليغ السنتهم

وسجدت لعزة اشارته روس عقول معارفهم وبرز جموعهم في موكب
جحافلهم فذلك الفصحاء بقل لو اجتمعت الانس والجن فكسفت
شموس افهامهم في جوامع كلمه وخشعت بدور افكارهم
في لوامع حكمه اتاه الروح الامين من عند رب العالمين
وحمله على جناح البراق وخرق به السبع الطباق لمشاهدة جمال
الجلال الازلي ومحاضرة كمال العز الابدي والليل ممدود الرواق
مضروب السرادق على الآفاق والوقت قد صار اعبق من نسيم
روض الزهر واشرق من نور الفجر بعد السحر طوي له بساط
البسط بيد اسرى بعبده والتفتت له اطراف الفضاء بامر اتوني
به استخلصه لنفسي وعرضت عليه معالم السماء وملكوت
العلى في حلة لنريه من آياتنا وزفت عليه مخدرات انباء
الكونين واسرار الملكين وامور الدارين وعلوم الثقلين
في مجلس لقد راى من آيات ربه الكبرى وانتشر روساء
الرسل مسلمة عليه وهو بالافق الاعلى وقد كانت امرت ارواحهم
ان تجلس على ابواب السموات ترتقب وفوده عليهم واقبلت
ملوك الاملاك تسعى حجابا بين يديه الى سدرة منتهى
مقامهم وقد كانت سئلت سادتهم ان تمتع ابصارهم
وتسر سرائرهم بمشاهدة طلعته وملاحظة بهجته نهاية
فغشي سدرة منتهى عقولهم وغاية علومهم من انوارها
ما

عني بسوطها بمدح المصطفى صلى الله عليه وسلم بالصلوات والتسليم
وعني المصطفى وحفظه صلاة الذي يحلو عن القلب الحزن

...اء الانفع عنك وزرك

ما غشي ابواب السماء من اشراق ضيائه فبهتت لجلاله
احداق اشباح النور ودهشت لجماله ابصار سكان الصفيح
الاعلى وخشعت لهيبته اعناق اهل السرادق الاسنى
وخضعت لعزته اصحاب صوامع النور وشخصت
لكمال مجده اعين الكروبيين والروحانيين ووقفت الملائكة
صفوفا من المقربين وابتهجت حضاير القدس بزجل المسبحين
وتارجت معالم التنزيه بانفاس المتواجدين واهتز
العرش والكرسي طربا برؤيته وزينت الجنان لحسن
قدومه فرحا بمقدمه وماج الكون باهله من اعجابه وزهوه
وافتخر العلى على الثرى بما راى واشرق ايوان السماء
بالاضواء وسما كيوان العلاء بالسناء وانكشفت لعين
المختار الاسرار ورفعت لصاحب الانوار الاستار وتقدم
به الروح الامين الى دائرة وما منا الا له مقام معلوم وقال
له يا ايها الحبيب تهيأ لتلقي الله وحدك خاليا وزج في النور
وتاخر عنه وعند التناهي يقصر المتطاول فوقفت اشخاص
الانبياء في حرم الحرمة على اقدام الخدمة وقامت اشباح الملائكة
في معارج الجلال على ارجل الاجلال وهامت ارواح العشاق
في مقامات الاشواق لعلها تراه في رجعاه لتنشق من
محياه نسيم من تهواه فانتهى مسراه الى مستوى اهيب تسمع

الى الافق صح

فيه صرير اقلام اعلام الوحي على صفا صفحات اللوح الاعظم
وسار على رفرف النور الاعلى وطار بجناح الاشواق الى مقام
دنى فتدلى وانزله مضيف الكرم في روضة قاب قوسين
وبسط له فراش الدنو فراش او ادنى سمع من جناب الرفيع
الاعلى السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته تلقاه
الحبيب بالاكرام وناداه الجليل بالسلام وبسط منقبض روعه
وآنس منزعج وحشته فوحى مخاطبات فاوحى الى عبده ما اوحى
كوشف بعيان ولقد رآه نزلة اخرى حتى ان حبيب السلام
سبقه القدر ففتح فاه فقطرت فيه قطرة من بحر العلم
الازلى فعلم بها علم الاولين والاخرين وقال لسان خلقه
العظيم وجوده العميم هذه حضرة الكرم وعرصة
النعم ومعدن الرحمة وجناب الفضل وبساط الفتوة
ومنبع الخيرات ولا يليق في شرع المكارم التخصص على الاخوان
ولا يحسن في حكم الموافاة ترك مواساة الاحباب فعطف
بعواطف مراحمه واثنى عليهم بمعاطف بره وجعل لهم نصيبا
من شرف منزلته وبركة من صالح دعواته وذكرهم حيث
ينسى الذاكر نفسه ولم ينسهم في مقام انفراده بالقرب
ومناجاته للرب فقال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فناداه الحبيب يا سيد السادات وامام اهل الكرامات لك
الجلالة اولا وآخرا والمفاخر باطنا وظاهرا وكل المروءة والوفا

و

٤

والفتوة والصفا الم نشرح لك صدرك الم نضع عنك وزرك
الذي انقض ظهرك الم نرفع لك ذكرك الم نشرفك في الازل
على جميع الرسل الم نرسلك للاحمر والاسود الم نؤثل لك
في عليين المجد الاجد الم نجعل عيسى مبشرا برسول ياتي من
بعدي اسمه احمد ذاك يقول رب اشرح لي صدري وانت
يقال لك الم نشرح لك صدرك ذاك يقول رب ارني
وانت يقال لك الم تر الى ربك انت في الدنيا على امتك
شهيد ولا يكون في الاخرة الا ما تريد فاذا فرغت
من تمهيد شريعتك فانصب والى ربك في امتك فارغب
يا سيد الوجود طوراك ليلة اسري بك رفرف النور والوادي
المقدس لك قاب قوسين والبلبل الذي يرجع لك
شهي اللحون فاوحى الى عبده ما اوحى مطلوب موسى
قد سجل لك بسجل ما زاغ البصر وما طغى انت آخر
حرف كتب في ديوان الانبياء انت اعظم سطر رقم في منشور
تلك الرسل فضلنا زفت عروسك في محل الافق الاعلى
فكان من بعض خلعها لقد رأى من آيات ربه الكبرى
قد صيغ من طرفي جبين الوجود من شرفك تاج لم
يصغ قط للانبياء كلهم ما قدروا على عز ليلة اسرى
بعبده ولا وجدوا انسمة من نسمات روض قاب قوسين

[illegible]

ولا قيل لاحد منهم كفاحًا السلام عليك ايها النبي تأخر
الكل عند حجاب او ادنى تقدم صاحب دنى فتدلى وجليت
عليه عرائس الاكوان في خلع لقد رأى ما تلفت اليها بعين
الاشتغال بل تادب بادب لا تمدن عينيك يا خاتم
الرسل انت روح جسد الوجود انت ورد بستان الكون
انت عين حياة الدارين لك نظمت تمائم الوحي على مشام روحك
هبت نسمات عطف لطف القدم لك عقد القدر
لواء ولسوف يعطيك ربك فترضى بعطر الثناء
عليك تارج الملكوت الاعلى من نور علومك اضاء
مصباح الشرع بمصابيح كلماتك تشرق سموات الحكم
قامت الانبياء صفوفا خلفه لتأتم بجلالته في مشهد
شهادتهم بتقدمه عليهم فنادى منادي القدم
يا اصحاب اوكار السعادة وارباب المحجة على الخليقة
هذا بدر العلا هذا شمس السنا هذا درة تاج الانبياء
عليهم السلام فاتصلت الرسائل بين المحب والمحبوب فقال
المحبوب المقرب الالهي ملحوظ نعمتك ومحفوظ عصمتك و
طفل مهد عهدك وغذي لبان لطفك وربي حجر
جودك قد كل لسانه دهشا في مترادف آلائك وحار
بصره في مراتع نعمائك فاحلل عقدة لسانه واكشف
استار

استار بيانه وايد قوى جنانه فاجابه الجليل جل جلاله
وعز نواله ها نحن قد رفعنا عنك استار الجلال وابدينا
لك صفات الجمال لترى ما وراء رداء الكبرياء وتنظر
ما فوق العظمة ومع هذا قد جعلنا قلبك بيت الحكمة ولسانك
محل الفصاحة وعنصرك معدن البلاغة فاذا رجعت
من سفر الاسراء فنبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وبلغ
خلقي اني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فنطق صاحب
الرسالة بلسان لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على
نفسك ثم عاد ورؤساء الملائكة تضع جباهها في مواطئ
قدميه والروح الامين يحمل غاشية فخره بين يديه
وآدم يرفع الوية جلالته وابراهيم ينشر اعلام كرامته
وموسى يعيد عودة بعد عودة لينظره نظرة بعد نظرة
وعيسى يريد ان يتولى اخبار اهل الارض بما شاع في
ارجاء السماء من اخبار صاحب قاب قوسين هذا
وبين يديه صلى الله عليه وسلم ينادي شاويش هذا
عطاؤنا ويترنم بانا شيد عبد انعمنا عليه تاج شرفه
محمد رسول الله طراز حلته ما زاغ البصر نادى منادي
سلطان عزه في طبقات الاكوان وصفحات الوجود بلسان

الامر بالتشريف ان الله وملائكته الآية نسبه الشريف اطهر
الانساب من خير محتد من ازكى عنصر من افضل اصل
طاهر وحسبه الخطير اكرم الاحساب من اطيب خيم من
اعرق نجار من اكمل مجد باهر وقد يشرف الاصل بشرف
الفرع ويفخر التالد بالطارف ولا بدع ففضله عم الآباء
والابناء وبركته شملت الاموات والاحياء فبه فخر الاسلاف
والاخلاف وصنه شرف الاواسط والاطراف عمود نسبه
رصين النبوة وبيته اشرف البيوت وآله افضل الآل
ثبت لهم بجنابه الوقار والاجلال اسمه من احب الاسماء
محمد في الارض ومحمود في السماء خاتم النبيين اشرف المرسلين
اكرم الخلق على الله واعظم الناس قدرا لديه صلوا وسلموا
عليه حمل محمد في ليلة الجمعة من رجب ولم يوجد لحمله
ثقل ولا تعب العجايب الظاهرة في حمله ادل دليل على نور
فضله زخرفت له الجنان ابتهجت له الاكوان اغلقت
ابواب النيران دحضت حجة الشيطان ذلت الاوثان
والاصنام تساقطت لمولده شرفات الايوان ضاءت
الاحلاك استنارت الافلاك ضجت بالتسبيح
الاملاك

اعد ذكر من روى فيه فاني / ويا حادي الركب نادي خاطري ذكره
وحق جمال الله فيه حيم / فطلعوا صلوا عليه وسلموا

٦ الاملاك في كل شهر من شهور حمله ينادي منادي شرفه
وفضله ابشروا فقد آن ان يظهر ابو القاسم صاحب
العلامة والخاتم بانواع المكارم والمراحم لم تزل مدة حمله
الكرامات تتوالى والخوارق تتوارد والسنة البشاير
تتطارح احاديث شرفه وتتناشد الى ان آن اوان
ظهوره واشرق الوجود بباهر زاهر نوره واضاءت
الدنيا وتزخرفت منازل الملكوت الاسنى ونودي من
الصفيح الاعلى يا سكان البسيط الادنى اقتبسوا من انوار
ضياء المبعوث سراجا منيرا واشربوا من رحيق مختوم
كاس هدى بشر ابا طهورا فانكم في خفارة امام الانبياء
هنا واشباح ملائكة الله صفوف لاستقباله وارواح
رؤساء الانبياء حضور لاقتباس انوار جماله واستترت
الشمس السمائية لظهور الشمس الارضية واختفت الكواكب
حياء من طلوع نجم يثرب وانطفت الشهب بتبلج شهاب
مكة واندرجت الانوار في شعاع نور محمد وجليت
عروس احمد على كرسي حسنه المفرد وولد صلى الله عليه وسلم